

دور شخصية المدرب في تفعيل العلاقة وتأثيرها على مردود الفريق لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

The role of the trainer personality in activating the relationship and its affect on the wheelchair basketball players

رحلي مراد*¹، سعودي الجنيدي²

¹ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، mourad.rahli@univ-msila.dz،
² جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، djenidi.saoudi@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/10/05

تاريخ الإرسال: 2021/06/19

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور شخصية المدرب في تفعيل العلاقة بين أعضاء الفريق وكذا تأثير ذلك على مردود الفريق لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، استعمل المنهج الوصفي على عينة من اللاعبين قوامها 17 لاعب حيث تم تصميم استبيان وتطبيقه على أفراد العينة، توصلت الدراسة إلى أنه لشخصية لمدرّب دور كبير في تفعيل العلاقة بين أعضاء الفريق وكذا تأثير ذلك على مردود الفريق لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة. الكلمات المفتاحية: شخصية المدرب، كرة السلة على الكراسي المتحركة، العلاقة، مردود الفريق.

Abstract:

the study aims to determine the role of the trainer personality in activating the relationship as well as its impact on the teams of the wheelchair basketball players . We use the descriptive method on a sample of 17 player, we make a questionnaire and we apply it on the sample members. The study attains that the personality of the trainer has a major role in activating the relationship between the team members.

Key words : Personality trainer, wheelchair basketball players , Relationship, Team outcomes .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يتعرض الإنسان في حياته للكثير من المواقف والمفاجآت التي قد تكون إيجابية أو سلبية سواء كانت مؤقتة أو دائمة، والتي يمكن أن يبتلى بها الفرد لتغير من معيشتة وتجعله شخصا آخر يتميز بغير الصفات التي كان عليها من قبل وهذا لما للإصابة من تأثير مباشر على المعاق، فالإنسان المعاق فوق هذه المعاناة التي يتعرض لها نتيجة إصابته فإنه يتعرض كذلك إلى ألام نفسية تكون أشد ألما وأكثر أثرا ، خاصة إذا كانت الإصابة جسمية ونتج عنها تشوه جسدي أو فقدان أحد الأطراف إذ يصاب المعاق بصدمات نفسية وعصبية عندما يجد نفسه عاجزا عن كسب قوته وقد أصبح في حاجة إلى مساعدة الآخرين فيصبح غير راضي عن مصيره وحاله ، ولهذا حاول العديد من علماء النفس الوصول إلى سمات محددة لعالم المعاقين لإبراز دور الخدمة الاجتماعية عن طريق الأخصائي الاجتماعي مع مثل هذه المشاعر السلبية ومظاهر السلوك الدفاعي ليساعد المعاق ويعينه على استعادة استقراره النفسي وتوازنه الانفعالي أو ما يسمى بسوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد، وتظهر هذه الآثار في شكل العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالأسرة وما يتعلق بالترويح والصدقات إلخ إذ يمكننا أن نلتمس هذا الاهتمام من خلال العمل على إدماج هذه الفئة اجتماعيا ومهنيا مع توفير سبل الراحة للمعوق، مما يجعله كفيلا بنمو وبناء شخصيته وتأهيله بالشكل الصحيح ليصبح قادرا على العمل والإبداع

فالمعاق الذي تقبل عجزه وعمل على تعويض إعاقته بالممارسة فإنه يعمل على إيجاد وسيلة تعويضية ومكملة للنقص الذي تتركه الإعاقة على صاحبها لإيجاد التوافق والتوازن بين حالته البدنية والنفسية والاجتماعية، وتختلف حالات الأفراد من حيث حاجاتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة فقد يحتاج الفرد إلى نوع

واحد أو أكثر حيث تعتبر التربية الرياضية بمثابة أحسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة واللياقة والقدرة على أداء الأعمال بكفاءة، إذ تعتبر الممارسة الرياضية ذات أهمية قصوى وبنحو يفوق أهميتها للأصحاء، حيث تخدم جوانب عميقة في حياة المعاق تفوق كونها علاجاً بدنياً لهم ليتعدى دورها كطريقة ووسيلة ناجحة للترويح النفسي وتدعيم الجانب النفسي العصبي لإخراج المعاق من عزلته وإعادة تأقلمه والتحامه بالبيئة الاجتماعية.

إشكالية البحث:

تعتبر رياضة المعاقين خزاناً حقيقياً فريداً من نوعه بالموهب الرياضية التي ينبغي الاهتمام بالعناية بها لأن هذه الفئة يتوقع لها البروز والنجاح في الوصول في المستويات الرياضية العليا وبالتالي تمثيل رياضة النخبة في مختلف المنافسات الرياضية الذي اتجهت الدولة الجزائرية إلى العناية والتركيز على هذه الفئة من خلال إنشاء النوادي الرياضية وأقسام الدراسة والرياضة في مختلف الأقطار التي تضم معاقين موهوبين الذين يخضعون إلى تدريب منظم إلى جانب الدراسة مثل أقرانهم وهذا في إطار اتفاقيات بين الوزارات ومديريات التضامن، وبما أنه التدريب لا يكفي وحده في تطوير القدرات المعاقين فلا بد من إشراكهم في مختلف المنافسات الرياضية لأن هذه الأخيرة تعتبر المحك الحقيقي الذي تبرز فيه قدرات الرياضي المتفوق والذي يملك متطلبات النجاح في المنافسة الرياضية تعود المعاق الرياضي على مواجهة مختلف ضغوط الحياة وتعتبر قضية المعاقين من القضايا التي أثارت اهتمام الإنسان منذ القدم، حيث كانت الإعاقة تشكل أمراً غير مرغوب فيه، وقد أطلق عليهم في ما مضى وحتى منتصف القرن الحالي لفظ المقعدون، ثم ذوي العاهات باعتبار أن كلمة الإقعاد توحى باقتصار تلك الطائفة على مبتوري الأطراف و المصابين بالشلل، أما العاهة فهي أكثر شمولاً من الإصابات المستمرة، ثم

تغيرت تسميتهم إلى مصطلح العاجزون ، أي كل من به صفة تجعله عاجزا في أي جانب من جوانب الحياة.

إن ما يحمله التحضير البدني والنفسي من أهمية وأثر على تنمية الكفاءات وتحسين المردود الرياضي للمعاقين من خلال الكشف على قدراتهم وإمكانياتهم البدنية والعقلية، ويعنى مدربو هذه الفئة بهذا التحضير البدني والنفسي حيث يهدف المدرب إلى التوجيه والإرشاد للاعبين من خلال معاشرتهم ومصاحبتهم وتنمية علاقته مع اللاعبين من أجل مواجهة المشكلات والعقبات التي قد تعترضهم طوال فترة ممارستهم للرياضة.

في دراسة العنتري محمد علي وآخرون بعنوان فاعلية الإعداد النفسي للمدرب وأثره على الممارسين في مجال كرة القدم أقل من 17 سنة تم التوصل إلى أن للإعداد النفسي أهمية كبيرة حيث يعتبر أحد أهم عناصر التدريب كما انه يقي اللاعبين من التأثير السلبي للمشكلات النفسية التي يتعرض لها اللاعب ويساهم في رفع وتنمية الثقة بالنفس لدى اللاعب ويساعد اللاعب للوصول إلى أحسن انجاز ممكن ويساعد أيضا على تجاوز الظروف الصعبة من التنافس وهو ما يبين أن الإعداد النفسي له أهمية كبيرة للاعبين ففريق كرة القدم، كما بينت إجابات المدربين أن كفاءة المدرب تساعد في الحالة النفسية للاعبين (العنتري، بن ساسي، و عياد، 2020، الصفحات 107-124)

ومن خلال بحثنا هذا أردنا كشف دور المدرب في تحسين العلاقة مع اللاعبين خاصة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنه نطرح التساؤل والإشكال العام حول بناء العلاقة بينهم:

- ما مدى أهمية تفعيل العلاقة بين اللاعبين والمدرب على مردود اللعب لفريق كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

ولمعرفة كيفية بناء هذه العلاقة ارتأينا إلى طرح سؤالين هامين:

التساؤلات الفرعية:

- ما دور شخصية المدرب في تفعيل العلاقة مع اللاعب ومدى تأثيرها على الأداء الرياضي لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

- ما دور شخصية المدرب في تفعيل العلاقة مع اللاعب ومدى تأثيرها على تحسين الحالة النفسية لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: لشخصية المدرب أهمية ودور في تفعيل العلاقة مع الفرد وتأثيرها على مردود اللعب لفريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الفرضيات الجزئية:

- لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على الأداء الرياضي لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة

- لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على تحسين الحالة النفسية لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

2-الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز قوة شخصية المدرب في تفعيل العلاقة مع اللاعبين وتأثيرها ذلك على مردود اللعب لفريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وكذا معرفة طبيعة المعاملة والعلاقة بين المدرب في توجيه الحالة النفسية للاعبين فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

كما أن الموضوع المقترح للبحث ذو أهمية بالغة لكونه دراسة علاقة المدرب مع اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة من كل الجوانب، كما يحتل مكانة كبيرة في العصر الحالي لكونه مركب من شقين " نفسي - رياضي " لهما من الأهمية ما يجعل البحث ملفتا للانتباه والمتابعة ، إبراز قوة شخصية المدرب وإظهار القدرات التي يمتلكها المعوقين ذوي الاحتياجات وكذا الكشف عن الطاقة الكامنة التي يمتلكها ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى النظر إلى هذه الفئة بدون شفقة بل أن لها دور في الحياة وكذا تبيان دور النشاط الرياضي التنافسي في إعداد لاعبي ذوي الاحتياجات الخاصة للمنافسات الرياضية.

3-التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

النشاط: كل عملية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة (بدوي، 1977، صفحة 77) .

تعريف النشاط البدني: لقد استخدم بعض العلماء تعبير (النشاط البدني) على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان و أشكال و أطر الثقافة البدنية للإنسان ومن بين هؤلاء العلماء يبرز لارسون الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى ، وغالى في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته ،

النشاط البدني التعبير المتطور تاريخيا ، من التعبيرات الأخرى ، كتدريب بدني ، الثقافة البدنية وهي تعبيرات ما زالت تستخدم حتى الآن ولكن بمضامين مختلفة (الخولي، 1996، صفحة 22).

النشاط البدني الرياضي المعدل: وتعني الرياضيات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية، والألعاب والتي يتم تعديلها بحيث تلاؤم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم (حلمي و فرحات ، 1998، صفحة 48) .

نوي الاحتياجات الخاصة: ذوو الاحتياجات الخاصة أو المعاق: وهو الشخص الذي يعاني عجزا أو عاهة من العاهات تحد من نشاطه وفاعليته، وتعوقه بشكل أو بآخر عن القيام بما يقوم به الشخص السليم ، ولما كانت هذه العاهات أو الإعاقات التي يعاني منها المعاقون في الوطن العربي ليست واحدة بل هي متعددة ، فإنه من الصعب على الباحث أن يجد تعريفا ينطبق على جميع المعاقين على اختلاف فئاتهم و اختلاف درجة إعاقتهم ، وهذه الصعوبة تقتضي أن يعرف كل فئة بتعريف خاص بها ليكون التعريف دقيقا (الشباني، 1989، صفحة 13).

الإعاقة الحركية: يعرف سيد جمعة الإعاقة الحركية: هي التي تنتج عن الحروب أو الحوادث أو الأمراض الناتجة عن الوراثة والبيئة وتؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي " (سليمان، 2001، صفحة 17).

المعوق حركيا أنه الشخص الذي " لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى الضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معا في الأطراف العليا

السفلى أو العليا أو الاختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية ومساعدته في تحقيق أهداف الحياة والعيش بقدر أكبر من الاستقلالية (سنوسي، حجار، بن شني، و بن قوة، 2018، الصفحات 89-97) .

المدرب: هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريباً للاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزنًا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلاً أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس وقواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها وتطبيقها وعليه فطبيعة البحث ومعطياتها وكذا عينة البحث وأفرادها هي من فرضت عنا اختيار المنهج وبالتالي فالمنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع. ويعرف **المنهج الوصفي** بأنه: " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج" (محمد، 1986، صفحة 181) .

مجتمع البحث: من الناحية الاصطلاحية هو: " تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى " (رضوان، 2003، صفحة 14).

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وهذا ما يشمل جميع لاعبي فريق نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

عينة البحث: للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي قمنا بعملية مسح شامل لكل أعضاء الفريق وذلك للعدد المحدود بالعينة والتي تعني: " وتمثلت عينة بحثنا في بعض الأفراد المعاقين حركيا والممارسين للعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة في نادي نور المسيلة حيث كان عددهم 17 لاعبا.

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على استمارة مقياس من اجل معرفة مدى تأثير شخصية المدرب وعلاقتها مع اللاعبين من أجل تحسين مردود اللاعبين. هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى اللاعبين من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم استرجعها للتحليل

وتضم استمارة المقياس الحالية 08 أسئلة مقسمة على محورين كل محور به 4 أسئلة. وقد صيغت بطريقة سهلة وبسيطة من اجل الإجابة عنها ببساطة.

الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها.

ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من

دور شخصية المدرب في تفعيل العلاقة وتأثيرها على مردود الفريق لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيف. وعلى هذا الأساس قمنا بزيارة ميدانية لفريق نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة لتفقد الوسائل المستعملة ومعرفة أوقات تدريب الفريقين وبعد ذلك قمنا بدراسة الإمكانيات المتوفرة ومستوى الفريقين، وهذا من أجل التوصل إلى أفضل طريقة للقيام بالدراسة الميدانية العراقيين والمشاكل التي يمكن أن تواجهنا خلال العمل الميداني، حيث قابلنا الطاقم المسئول وكذا المدربين المشرفين على الفريق وتم الاتفاق على الوقت المخصص لتوزيع المقياس وإجراء الدراسة الميدانية.

2-4 عرض وتحليل النتائج:

1/ لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على الاداء الرياضي لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

المتوسط الحسابي	المعاملات										الدرجات العبارات		
	قوي		متوسط				ضعيف						
	9	8	7	6	5	4	3	2	1				
8.64	12	4	1	0	0	0	0	0	0	0	التكرار	1	
100%	%70.58	%23.52	%5.88	%00.00				النسبة المئوية					
8.64	12	4	0	1	0	0	0	0	0	0	التكرار	2	
100%	%70.58	%23.52	%00	%5.88	%00.00				النسبة المئوية				
7.58	6	4	3	2	2	0	0	0	0	0	التكرار	3	
100%	%35.29	23.52%	17.64%	17.64%	11.76%	%00.00				النسبة المئوية			
8.41	9	6	2	0	0	0	0	0	0	0	التكرار	4	
100%	%52.94	%35.29	%11.76	%00.00				النسبة المئوية					
8.30	39	18	6	3	2	0				التكرار	المجموع		
100%	%57.35	26.47%	8.82%	4.41%	2.94%	%00.00				النسبة المئوية			

جدول رقم 1: يوضح المتوسطات الحسابية بين الشخصية والاداء بالنسب المئوية لأفراد العينة

2/ لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على تحسين الحالة النفسية لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

م حسابي	المعاملات									د ع	
	قوي		متوسط				ضعيف				
	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
8.2 3	10	2	4	1	0	0	0	0	0	التكرار	
100 %	58.82 %	%11.76	%23.52	% 5.8 8	%00.00					النسبة المئوية	
8.7 0	13	3	1	0	0		0	0	0	التكرار	
100 %	% 76.84	17.64%	5.88%	%00.00					النسبة المئوية		
8.4 7	13	0	3	1	0	0	0	0	0	التكرار	
100 %	% 76.84	%00.00	17.64%	% 5.8 8	%00.00					النسبة المئوية	
5.7 0	6	1	2	0	2	1	1	0	4	التكرار	
100 %	35.29 %	5.88%	11.76%		% 11. 76	% 5.8 8	5.88%	%0	%23.52	النسبة المئوية	
7.8 2	42	6	10	2	2	1	1	0	4	التكرار	
100 %	61.76 %	10.29%	13.23%	% 2.9 4	% 2.9 4	% 1.4 7	1.47%	0	5.88%	النسبة المئوية	
										المجموع	

جدول رقم 2: يوضح تفعيل العلاقة بين شخصية المدرب والحالة النفسية بالنسب المئوية لأفراد العينة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

جاءت الفرضية الأولى بالنص التالي:

➤ لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على الأداء الرياضي لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

هذه الفرضية محققة من خلال عرض نتائج المتوسطات الحسابية من الجدول (01) في المحور الأول وجاءت كآلاتي:

✓ معظم أفراد العينة يرون أن توجيهات المدرب لها تأثير كبير على الأداء جماعي داخل الفريق.

✓ العديد منهم يرون أن توجيهات المدرب لها تأثير ر على الأداء الفردي داخل الفريق

✓ اغلب اللاعبين يرون أن نتائج الفريق جيدة مع مدربهم

✓ اغلب أفراد العينة يرون أن النتائج الإيجابية للفريق من صنع المدرب بقوة شخصيته واسلوبه

وللتأكد من صحة هذه الفرضية الجزئية الأولى ومن خلال نتائج الإحصاء الوصفي ونتائج الاسئلة يتبين أن الأداء الرياضي للفريق قوي من خلال استماع اللاعبين لنصائح وتوجيهات وتعليمات المدرب وتطبيقها وكذلك الشخصية التي يتمتع بها المدرب وقوتها في توطيد العلاقة بينه وبين أفراد الفريق ما أدى الى النتائج الايجابية للفريق.

نصت الفرضية الثانية على ما يلي:

✓ لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على تحسين الحالة النفسية لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة

هذه الفرضية محققة من خلال عرض نتائج المتوسطات الحسابية من الجدول (2) وجاءت كالآتي:

✓ معظم أفراد العينة يرون أن هناك قيادة تفاعلية قوية من المدرب بين أفراد الفريق.

✓ أن جل أفراد العينة يرون أن للمدرب دور كبير في التحضير النفسي للاعبين قبل المنافسة الرياضية.

✓ يتم اللعب من المدرب على نسيان الهزيمة نهائياً ويحدث تماسك كبير للفريق خلال

✓ كل أفراد العينة يقررون ان المدرب هو من يصنع لهم الفوز من خلال تحفيزهم قبل خوض المنافسة للمدرب دور كبير في التحضير النفسي للاعبين قبل المباريات والمنافسات الرياضية، ذلك من خلال تحفيزهم وتحضيرهم نفسياً مما يخلق روح المسؤولية للفريق وكذا المساهمة في تماسك الفريق خلال الأزمات الرياضية وفترات الفراغ التي يمر بها اللاعبين في بعض الأحيان.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية الجزئية الثانية ومن خلال نتائج الإحصاء الوصفي و نتائج الاسئلة يتبين أن للمدرب دور كبير في التحضير النفسي للاعبين قبل المباريات والمنافسات الرياضية، ذلك من خلال تحفيزهم وتحضيرهم نفسياً مما يخلق روح المسؤولية للفريق وكذا المساهمة في تماسك الفريق خلال الأزمات الرياضية وفترات الفراغ التي يمر بها اللاعبين في بعض الأحيان

الفرضية العامة:

➤ للمدرب دور كبير في تفعيل العلاقة مع الفرد وتأثيرها على مردود اللعب لفريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

إن اختبار الفرضية العامة يخضع لمجموعة من العمليات والمؤشرات في اختبار الفرضيات الجزئية، وهذا من خلال نتائج الإحصاء الوصفي وعمليات التحليل لمجموعة المعطيات ونتائج المقياس وكذلك عمليات التحليل للمؤشرات وأبعاد هذا المقياس وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج وربطها بنتائج و الدراسات السابقة و الخلفية النظرية، كحجج و براهين على صحة أو على عدم صحة الفرضية العامة سابقة الذكر و لاختبار هذه الأخيرة نتبع ما يلي:

من خلال نتائج المحورين للمقياس، وتحقق الفرضيتين الجزئيتين، يمكن تأكيد أن الفرضية العامة قد تحققت.

- الخاتمة:

من خلال كل ما سبق من تحليل ودراسة حاولنا أن نسلط الضوء على الدور الذي يلعبه المدرب بشخصيته في تفعيل العلاقة مع اللاعب في فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة وتأثيرها على مردوده وأداءه الرياضي من خلال دراسة حالة الرياضيين.

ومن خلال عرض النتائج واستنتاجات الاستبيان الخاص بالرياضيين، يمكن ان نستنتج خلاصة وهي تتمثل في الإجابة عن الفرضيات المقدمة في بداية هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

أولاً: لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على الاداء الرياضي لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة.

ولهذا يمكن القول أن هناك عوامل أخرى تساعد المدربين على تحسين علاقاتهم مع اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة مما يساهم في تحسين أدائهم وان النشاط البدني ما هو إلى وسيلة للتعبير عن قدراتهم، وحسب الدراسة يمكن القول أن اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمدون على دعم المدربين لهم

من جميع النواحي المادية و الاجتماعية من اجل إثبات الذات، والقدرة على تحدي الصعاب.

من خلال ذلك يمكن أن نعتبر أن المستوى الجيد للعلاقة بين المدرب واللاعبين يمكن أن يساعدهم على الاندماج السليم في المجتمع الرياضي خاصة والمجتمع العام عموما ويمكن تحقيق نتائج في المنافسات الرياضية.

✓ **ثانياً : لشخصية المدرب دور في تفعيل العلاقة مع اللاعب بتأثيرها على تحسين الحالة النفسية لدى لاعبي فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة**

يلعب المدرب دور كبير في الرفع من الصفات البدنية والمهارية لدي اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التقرب إليهم تقديم النصائح و التعليمات، وكذا التدريب الفردي والاهتمام بكل لاعب على حدة، مما يساهم في الارتقاء بالمستوى العام للاعب والفريق، وتحسين الحالة النفسية لهم من اجل مردود ايجابي في المنافسات والمباريات الرياضية

فالنشاط البدني والرياضي التنافسي له أهمية بالغة في حياة هذه الفئة الخاصة في المجتمع من خلال الترويح على النفس وملء الفراغ الذي يعيشه، وتكاد أن تكون الأنشطة الرياضية المكيفة بمثابة المنقذ لهذه الفئة ومن خلال تقديمه وتلقفه للفرد المعاق من صفات حميدة في حياته كالتسامح والتعامل بأخلاق عالية مع الآخرين وعدم احتقار الذات أو الغير والأمان بما يمكن أن يقدمه من عمل يقدره المجتمع المحيط به، بذلك يكون جزء من المجتمع المدني

ومنه يمكن أن نقول بان العلاقة الطيبة مع المدرب تساهم بشكل ايجابي في الحالة النفسية لدى المعاقين حركيا وذلك بإظهار بعض السلوكات سواء كانت هذه السلوكات مقبولة أو غير مقبولة وهذه السلوكيات المقبولة يمكن ذكرها في احترام الآخرين والابتعاد عن بعض الظواهر الاجتماعية السلبية كالتدخين والمخدرات وكذلك بعض الأمراض الخطيرة، ولكن هناك أمر آخر خطير وهو

قد يكون للنشاط البدني الرياضي المكيف له تأثير كبير على البعض والقيام بسلوكيات غير مقبولة ومنها تناول المنشطات وهذا ما يؤدي بهم إلى أعراض خطيرة أخرى وربما أيضا استغلالهم نفسيا في أمور اجتماعية وسياسية متعلقة بالجانب الرياضي.

يمكن اعتبار المدرب المسؤول الأول عن تحضير اللاعبين نفسيا وتحفيزهم، وكذا والتخفيف من حدة القلق النفسي لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء ممارستهم للمنافسات الرياضية وهذا ما يجعلهم أكثر ارتياحا ربما من الناحية النفسية مما ينسيهم نوعا ما معاناتهم الجسدية مهما بلغة حدثها مما يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي المكيف يعتبر وسيلة من الوسائل العلاجية التي تشمل على ألعاب وأنشطة بدنية ورياضية تحسن من الانفعالات النفسية إلى ما هو سليم كالفرح و السعادة و حب روح الجماعة.

وختاما يمكن أن نخلص إلى القول بأن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، تجد في ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف متنفسا يحمل في طياته الطول الناجعة في حل المشاكل والصعوبات التي قد تواجههم وخاصة في مجتمع قد لا يوفر له كل إمكانيات النجاح والتأقلم، فالرياضة باختلاف أنواعها هي وسيلة هامة في تحسين الفرد المعاق من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والفكرية سواء كان في النوادي أو حتى في المؤسسات والمراكز .

وعليه نخلص الى اتخاذ مجموعة من التدابير من اجل الوصول بهذه الفئة الى درجة كبيرة من الاحترافية في المنافسات الرياضية وجب ما يلي:

- التركيز على التكوين الجيد لمدربي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة من الناحية النفسية من اجل رفع مستوى النشاط الرياضي المكيف.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تطوير في قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية التدريبية ورفع المستوى أو الناحية الاجتماعية مما يسهل عليهم تطوير أنفسهم نفسيا واخلاقيا.

- الاهتمام أكثر بعلم النفس الرياضي ولما يقدمه للمدرب من فائدة في التعامل مع هاته الفئة.
- توفير من طرف الوزارات المختلفة أو الجمعيات المدنية وسائل الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة والعمل على تكوين فرد سليم يندمج مع المجتمع رغم الإعاقة من خلال تحسين قدراته الرياضية أو الفكرية أو الإبداعية.
- تقديم منح وامتيازات كافية لهذه الفئة وذلك جراء النتائج المحصل عليها وتشجيعهم على تقديم المزيد مستقبلا وضمان حياة مستقبلية أفضل مما يجعلهم مرتاحين نفسيا.
- الاهتمام إعلاميا بهذه الفئة المهمشة من طرف الإعلام بمختلف أنواعه وذلك من اجل التعريف بمشاكلهم سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية أو رياضية.
- إدماج رياضي النخبة الوطنية في العمل الإصلاحي للرياضة الجزائرية لما لها من خبرة ميدانية، وبذلك النهوض بهذا القطاع.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- 1- ابراهيم حلمي، و ليلي فرحات . (1998). *التربية الرياضية للترويح والمعاقين* (المجلد 1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- أحمد زكي بدوي. (1977). *معجم العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان.
- 3- أمين أنور الخولي. (1996). *التربية الحركية للطفل* (المجلد 2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- عبد الرحمان سليمان. (2001). *الإعاقة البنينة - مفهوم ، تصنيف ، الأساليب ، العلاج* - (المجلد 1). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 5- علي محمد محمد. (1986). *علم الاجتماع والمنهج العلمي* (المجلد 3). الاسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- 6- عمر التومي الشباني. (1989). *الرعاية الثقافية للمعاقين*. تونس: الدار العربية للكتاب.

7- محمد نصر الدين رضوان. (2003). الإحصاء الاستلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المجلات:

- 1- عبد الكريم سنوسي، محمد خرفان حجار، حبيب بن شني، و علي بن قوة. (20 06, 2018). مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الصفحات 89-97.
- 2- محمد علي العنتري، رضوان بن ساسي، و مصطفى عياد. (17 11, 2020). فاعلية الإعداد النفسي للمدرب وأثره على الممارسين في مجال كرة القدم اقل من 17 سنة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الصفحات 107-124.